

71 - لزوم السنّة والجماعة - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:30

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان خير الكلام كلام الله قال وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر شهور محدثاتها وكل محدثات بيعة عباد الله اتقوا الله تعالى ربكم والزموا دينه وشرعيته - 00:01:00

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وصراطه المستقيم. واحذروا السبل المنحرفة عن فان فيها الهاك والشوم المبين. حذركم ربكم عز وجل فقال وان اهذا صراطي مستقيماً فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:01:30

وصاكم به لعلكم تتقوون. فتقىو الله تعالى التامة تحصل بلزوم سبيله وصراطه اللزوم التام عباد الله روى الامام احمد والنسائي بسنده صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا - 00:02:00

الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماليه وقال هذه سبل على كل كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. ثمقرأ قوله عز وجل وان هذا صدق صراطي مستقيماً فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به - 00:02:30

لعلكم تتقوون. ايها المسلمون لقد كثرت الفرقه وكثرا الاختلاف بين المسلمين. فعليكم السنة والصراط المستقيم. ولزوم الجماعة وعليكم بلزوم الجماعة. ففي الحديث الذي رواه الامام احمد واصحاب السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انبني اسرائيل - 00:03:00

تفرقت على احدي وسبعين فرقه. فهلك سبعون فرقه وخلصت فرقه واحدة وان امتى ستفترق على اثنتين وسبعين فرقه تهلك احدي وسبعين فرقه وفي رواية على ثلاث وسبعين فرقه اثننتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة - 00:03:30

قيل يا رسول الله من تلك الفرقه؟ يعني الناجية؟ قال الجماعة الجماعة فعليكم بالجماعة يا عباد الله. عليكم بلزومها فان فيها الخير. قال الله تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفاً. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم - 00:04:00

ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. من يبيين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فردون وحذركم ربكم عز وجل من الفرقه. فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء - 00:04:30

جائهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. وبين عز وجل ان النجاة نجوم الجماعة. فقال واعتصموا بحبل الله جميراً ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخواناً. وكنتم على شفا حفرة من - 00:05:00

من النار فانقذكم منها. كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. واحذروا اسباب والاختلاف. احذروا التناحر والتشاحن. احذروا ما يسبب للقلوب البغضاء. فان البغضاء تفرق عذاب ينزله الله على من يريد عقوبته. فان الله عز وجل عذببني اسرائيل - 00:05:30

هذا بالبغضاء والشحناه. فقال عز وجل عن النصارى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وقال عن اليهود فالقينا بينهم العداوة والبغضاء. كلما الى يوم القيمة كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفاها الله. فاحذروا اسباب البغضاء والشحناه. واجتنبوا -

ولذلك امر الله عباده ان يتلطف بعضهم الى بعض بالقول فقال تبارك وتعالى وقل لعبادتي يقول التي هي احسن. ان الشيطان ينزع بينهم. وقال عز وجل خذ العفو وامر بالعسر - 00:06:30

واعرض عن الجاهلين. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع عليم فالله عز وجل امرنا بباب الالفة والاجماع عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بلية. ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب الا قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها؟ قال اوصيكم بتقوى الله - 00:07:10

سمعي والطاعة وان عبادا حبشا. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين. تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات امور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. رواه اصحاب السنن. وفي رواية لابن ماجة بسند - 00:07:30

صحيح قال فمن ادرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. عضوا على كتاب النواخذة وفي رواية صحيحة قال قد تركتم على البيضاء يعني على الطريقة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بما عرفتم - 00:08:00

من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عضوا عليها بالنواخذة وعليكم بالطاعة. وان عبادا حبشا فانما المؤمن كالجمل الالف احبيكما قيدا قيدا قادر يعني الذي في انفي في في انه حبل يقاد به. فالجامعة الحقة يا عباد الله. هي ما كان على السبيل والسنة. وما - 00:08:30

على طريق النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قال عليكم بالجامعة. ولما بين الفرق قالوا يا رسول الله من قال يعني الناجيات قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي بيته - 00:09:00

النبي صلى الله عليه وسلم بين انها الجماعة وبين انها ما كان عليه هو واصحابه صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيكم باصحابي ثم - 00:09:20

يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفسحوا الكذب حتى يحلفوا حتى يحلف يحلف الرجل ولا يستحلف. ويشهد اشهد ولا يستشهد. عليكم بالجامعة. واياكم والفرقة. فان الشيطان مع الواحدة وهو من الاثنين بعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجمعة. اخرجه الترمذى وصحح ابن - 00:09:40

حجر ابن حجر واللبانى فالجامعة اما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهو الطريق الذي عليه اهل العلم فان النبي صلى الله عليه وسلم بين انهم الطائفة المنصورة. فقال لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة - 00:10:10

لا يضرهم لا يضرهم من خالفهم. حتى تقوم الساعة. قال العلماء الامام احمد والبخاري اسحاق ابن راهوية والترمذى وغيرهم قالوا هم اهل الحديث هم اهل العلم فانهم الطائفة المنشورة المستمسك - 00:10:30

بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فالعلماء الذين على على السنة هم الطائفة المنصورة. فالزموا سبيلهم يا عباد الله الزموا طريقهم فان العمدة لا يعلم ذلك لا يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:10:50

من طريق العلماء فانهم هم الذين يبينون السنة ويشرحونها ويبينون صحيحة من ضعيفها فعليكم طريقتهم وعليكم بطريقة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. روى ابو داود عن سفيان الثورى رضي الله عنه ان رجلا - 00:11:10

كتب الى عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين يسألة عن القدر اشكت عليه مسائل بالقدر فكتب اليه عمر بن عبد العزيز اما بعد اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتبع سنة نبيه صلى الله عليه - 00:11:30

وسلم وترك ما احدث المحدثون بعد ما جرت به سنته. وكفوا بعد ما جرت به سنته وكفوا مؤمنته فعليك بلزم السنن. فانها لك باذن الله عصمة. ثم اعلم انه لم يتعد الناس - 00:11:50

يشفي بما دون فما دونهم من مقصر. وما فوقهم من محصر. وقد اصدر قوم دونهم فجفوا وطمح عنهم اقوام فغلوا وانهم
بین ذلك لعلی هدی مستقيم. اللهم الزمنا سبیلهم يا رب العالمین. عباد الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم فاستغفروه انه - 00:13:20

وأشهد أن محمداً عبد ورسوله الداعي - 00:13:50
هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا ل شأنه.

الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فاتقوا الله يا عباد الله واعلموا ان ربكم عز وجل قد بين لكم سبل سبل الهدى. وبين لكم السبيل المستقيم. وحذرنا - 00:14:20

من كثرة طرق الضلالة. فقال عز من قائل وعلى الله قصد السبيل. ومن اجائز ولو شاء قال هداكم اجمعين. اي السبيل القصد المعتمد
يدل على الله ويشوق الى الله. ومنها اي من - 00:14:40

الناس يا عباد الله فان اكثرا الناس الحق ولا تغتروا بقلة المستقيمين. قال عز وجل وان قطع اكثرا من في الارض يضلوك عن -

سبيل الله ان يتبعون الا لظن وان هم الا يخرسون. وقال عز وجل وما اكثرا الناس ولو حرصت مؤمنين فعليكم بما كان عليه السابقون

طاجنين والانصار. والذين اتبوعهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحت الانهى خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. فالذى اتبوعهم باحسان. لكان وعلى طريقهم فلذلك ادخلوا الجنة معهم فكانوا من الفائزين. وحذرنا الله عز وجل من مخالفته - 00:15:50

عند قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصره جهنم وساعته مصيرا. فالزبiqu عن طريقهم سبب للانحراف. فمن انحرم عن طريقهم ولـ 00:16:20

قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن الخير - 00:16:40

قال نعم. فقلتها هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم - 00:17:00

شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم قد - 00:17:20

واماهم. قال قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها قال ولو ان تعوض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. متفق عليه. وفي رواية - 00:18:00

جماعه المسلمين واماهم. قال فلتزم جماعة المسلمين - 00:17:40

قدفوا قدهوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدنا. ويتكلمون بالسنننا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك؟ قال فلتزم

عند الامام احمد قال الزم جماعة المسلمين. قال فان لم يكن لهم جماعة والى امام. قال ان كان لله خليفة في الارض فضرب ظهره
واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاط بحد شحنة - 00:18:20

بِلِّهِمَ الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَثُرَ فِيْكُمْ أَمْ بَلْ تَضَلُّهُمْ 00:18:40

ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه. صلى الله عليه وسلم. فاستلزموها بهما. واسألو الله واكثرروا من سؤال الله الهدایة. يا عباد الله لا تغت ما انتم عليه من الحال فقد لا يعلم العبد ما يكتبه عليه - 00:19:00

اعترموا بما اسم عليه من الحال. فقد لا يعلم العبد ما يكون على قبته - ٥٥,١٩,٥٠

امته بكثرة ذلك. وكان يستفتح صلاة الليل كل ليلة. عليه الصلوة والسلام. يقول اللهم رب - 00:19:20

حولها ٢٢ مكاناً على مسافة ٦٠٠ كم، بينها ١٠٠ كم بين عاصمة إقليم غرب سيناء وعاصمة المحافظة.

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي هو على الصراط - 00:19:40

الصراط المستقيم. اللهم نور قلوبنا بالعلم والايام. اللهم انصارنا بالعلم والايام - 00:20:00

لهم اذ سألك اهدي واسعى واسع ب واسع اى واسع ملائين واسع ملائين واسع ملائين واسع ملائين

صلى الله عليه وآله وسليمه وآمين

00:20:40 من سخطك والنار. اللهم اصلاح احوال المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين. اللهم اصلاح - احوال المسلمين في بلاد الشام وانصرهم نصرا مؤزرا يا رب العالمين. واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن

شمائهم. ومن فوقهم بك ان يغتالوا من تحتهم يا رب العالمين. اللهم احفظ بلادنا وولاة امورنا من كل سوء ومكره. اللهم اصلاح احوالنا

فاصلحوا ولة امورنا واهدهم سبل السلام. واجعلنا واياهم هداة مهتدین. غير ظالین ولا مضلين. اللهم اصلاح لهم البطانة. اللهم اصلاح

يعظكم - 00:21:20